

جامعة احمد دراية ادرار  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية  
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص : علم النفس المدرسي  
بعنوان:

الواجب المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي

دراسة ميدانية في ثانوية الشهيد عبيدي محمد بزاوية كنته.

من إعداد الطالب:

صسابو مبارك

تحت إشراف الأستاذ:

\*بكر اوي عبد العالي

لجنة المناقشة

رئيسا	قدوري امحمد
مشرفا ومقررا	بكر اوي عبد العالي
مناقشا	بوشعور الزهرة نوال

الموسم الدراسي: 2021/2022



## شهادة الترخيص بالإعارة

انا الأستاذ(ة): يكر أوي عبد العالي  
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتنكيف الدراسي

من إنجاز الطالب(ة): سايو صيارك  
و الطالب(ة):

كلية: علوم إنسانية والاجتماعية والاسلامية  
القسم: قسم علم الاجتماع  
التخصص: علم النفس المدرسي  
تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديل والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
ويؤكد على إيداع النسخ الورقية (02) الإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

أدرار في: 12/06/2022

مسدّد رئيس القسم:





# كلمة شكر

قال الله تعالى "وإذ تأذن ربكم لآن شكرتم لأزيدنكم....." (إبراهيم  
الآية 07)

الحمد لله على نعمه الجليلة وتسهيلاته الكثيرة رزقنا من نعمه التي لا  
تعد ولا تحصى ومن نعمه أنه وفقنا بمشيئته وحسن عونه لإنهاء هذا  
العمل .

فنتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذ المشرف "بكر اوي عبد  
العالى" الذي كان له الفضل بمساعدته وتوجيهاته لإنارة درب هذا العمل  
فجزاه الله عنا خير جزاء.

وإلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم  
وإرشاداتهم.

كما نتوجه بالشكر الخالص إلى كل من مستشار التوجيه بثانوية  
"الشهيد عبيدي محمد" وإلى كل أساتذة وعمال الثانوية بزواوية كنتة .  
وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد بفعل أو بكلمة طيبة نسأل  
التوفيق للجميع.

جزيل الشكر للجميع

سابو مبارك





إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة نبى الأمة سيدنا "محمد صلى الله عليه وسلم" إلى  
من قال فيها الرب عز وجل "و صاحبهما فى الدنيا معروفًا" إلى من أحمل اسمه بكل  
فخر إلى من كلله الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون  
انتظار.....والدي أطل الله فى عمره وبارك فيه.

إلى ملاكى فى الحياة، فلذة كبدي و قرّة عيني.....والدتي الحبيبة أطل الله فى  
عمرها و بارك فيه. إلى من يشاركني أفراحي وأحزاني وكل مصاعب الحياة أخي  
الوحيد "محمد".

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي، أخواتي وإلى  
والدتي.

إلى عائلة "سابو" عامة". وإلى جدتي وخالي و خالاتي وأبنائهم كل واحد باسمه إلى  
أعمامي عماتي وأبنائهم.

إلى الذي تعب معنا وأرشدنا إلى الطريق الصحيح الأستاذ "بكر اوي عبد العالى"  
وإلى كل أستاذة كلية علم الاجتماع.

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلبي....إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

**مباركي**



## ملخص البحث

لقد تناولنا في بحثنا هذا موضوع التوجيه المدرسي وأثره على التكيف الدراسي وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن علاقة التكيف الدراسي بالتوجيه ،وقد تضمن البحث إشكالية عامة هي:

-هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي؟

وتفرعت الإشكالية إلى ثلاث إشكاليات فرعية، أما فرضية البحث كانت كما يلي:

-هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي.

وقد تمت الدراسة الميدانية بثانوية الشهيد عبيدي محمد بدائرة زاوية كنته على عينة تتكون من 40 تلميذ من السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة تراوحت أعمارهم ما بين 16-22 سنة ،وهذا بتطبيق استمارة تتكون من 28 سؤالاً وقد استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في برنامج SPSS من أجل الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي.

وبعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها تم الوصول إلى مايلي:

-إن توجيه التلميذ على أساس رغبته عامل أساسي لنجاحه الدراسي.

-وجود علاقة بين التوجيه والتكيف الدراسي للتلميذ ،أ ي أن احترام رغبة التلميذ في التوجيه وقدراته يؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد.

وكل هذا يندرج ضمن الجانب التطبيقي إما الجانب النظري فقد تناولنا فيه 03 فصول احتوت مفاهيم التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي.

وبهذا يتكامل الجانب النظري مع التطبيقي للوصول إلى فهم علاقة التوجيه المدرسي بالتكيف الدراسي للتلاميذ ، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات فيما يخص موضوع البحث.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ا	كلمات شكر .....
ب	الإهداء.....
ج	ملخص .....
ح	فهرس المحتويات .....
د	فهرس الجداول .....
1	مقدمة.....
<b>الجانب النظري</b>	
<b>2</b>	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>
3	<b>1/ الإشكالية</b> .....
4	<b>2/ الفرضيات</b> .....
4	<b>3/ دواعي اختيار الموضوع</b> .....
5	<b>4/ أهمية الدراسة</b> .....
5	<b>5 الهدف من الدراسة</b> .....
6	<b>6/ التعاريف الإجرائية</b> .....
7	<b>الفصل الثاني: التوجيه المدرسي</b>
8	تمهيد.....
9	<b>1/ تعريف التوجيه المدرسي</b> .....
11	<b>2/ العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي</b> .....
12	<b>3/ أهداف التوجيه المدرسي</b> .....
14	<b>4/ دور التوجيه المدرسي</b> .....
14	<b>5/ أنواع التوجيه المدرسي</b> .....
15	<b>6/ طرق التوجيه المدرسي</b> .....
16	<b>7/ مهام مستشار التوجيه المدرسي</b> .....
18	<b>8/ مهام مراكز التوجيه المدرسي</b> .....
18	<b>9/ سير مراكز التوجيه المدرسي</b> .....
19	<b>10/ الخدمات التي تتضمنها مركز التوجيه المدرسي</b> .....
20	<b>11/ الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي</b> .....
22	<b>12/ أهمية التوجيه المدرسي</b> .....
24	خلاصة
25	<b>الفصل الثالث: التكيف الدراسي</b>
26	تمهيد
27	<b>1/ تعريف التكيف الدراسي</b> .....

28	2/ أنواع التكيف الدراسي .....
30	3/ العوامل الأساسية في التكيف .....
33	4/ معايير التمييز بين التكيف السيء والتكيف الحسن .....
34	5/ مؤشرات الاستدلال على التكيف الدراسي .....
34	6/ مجالات التكيف الدراسي .....
35	7/ آليات المساعدة على التكيف الدراسي.....
36	8/ نتائج ومظاهر التكيف الدراسي .....
37	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
38	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية</b>
39	1/ الدراسة الاستطلاعية .....
	-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية .....
	- عينة الدراسة الاستطلاعية .....
	- الخصائص السيكمترية .....
40	2/ الدراسة الأساسية .....
	-مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية .....
	- خصائص عينة الدراسة الأساسية .....
	-الأساليب الإحصائية .....
42	<b>الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها</b>
43	1/ عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها .....
44	2/ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها .....
45	3/ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها .....
46	4/ عرض نتائج الفرضية الثالثة .....
48	5/ استنتاج عام.....
50	خاتمة .....
51	توصيات .....
53	قائمة المصادر والمراجع.....
57	الملاحق.....

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
39	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
39	يمثل توزيع العينة على حسب السن.	02
41	يوضح توزيع العينة على الجنس.	03
41	يمثل توزيع العينة على حسب السن .	04
43	يوضح العلاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي.	05
44	يوضح درجة التكيف لدى طلبة السنة الثانية .	06
45	يوضح درجة الفروق التكيف الدراسي على مستوى الجنس	07



مفصلة

## مقدمة

يعتبر التوجيه العملية التي تساعد الفرد على تكيفه مع المواقف الراهنة سواءا كانت شخصية اجتماعية ، دراسية ،مهنية . إذ أن من بين أهداف التوجيه مساعدة التلاميذ على اختيار الشعب التي يرغبون فيها ويميلون للعمل فيها، وذلك بالموازاة مع قدراتهم ومتطلبات تلك الشعب ،وهذا يدل على أن الطريقة التوجيهية السليمة ونتائجها الايجابية التوافقية تدفع هؤلاء التلاميذ إلى الإقبال على العمل والنشاط الدراسي والزيادة في التحصل على علامات جيدة تمكنهم من التطلع إلى مستقبل زاهر.

كما يعتبر أيضا عمل تربوي يطبق في مختلف الأنظمة الدراسية ، فهو يطبق خلال مرحلة الدراسة وبعدها لمختلف المهن، ونظرا للدور الذي يلعبه التوجيه في حياة التلميذ فقد اخترنا التوجيه كموضوع وربطناه بالتكيف الدراسي تحت عنوان "علاقة التوجيه المدرسي بالتكيف الدراسي" وقد احتوى بحثنا على خمسة فصول انقسمت إلى جزأين نظري وتطبيقي ثلاثة فصول منها احتوت على الجانب النظري فكان الفصل الأول خاص بمدخل الدراسة ويحتوي على إشكالية البحث ، أهدافه ،أهميته ،أسباب اختيار الموضوع وفرضياته إلى التعاريف الإجرائية .

أما الفصل الثاني تناولنا فيه التوجيه المدرسي مفهومه وأهميته وطرقه وعوامله وأهدافه وأنواعه ومهام مستشار التوجيه ومهام مراكز التوجيه إضافة إلى الخدمات التي تتضمنها برامج التوجيه المدرسي .

في حين تضمن الفصل الثالث التكيف الدراسي مفهومه وأنواعه والعوامل الأساسية في التكيف ،مجالاته والآليات المساعد على التكيف ،نتائج ومظاهره .

أما القسم التطبيقي فخصص له فصلين :

فصل رابع يحتوي على إجراءات منهجية تمثلت في دراسة استطلاعية ودراسة أساسية ،وفصل خامس تناولنا فيه عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها بالإضافة ألى خاتمة وتوصيات واقتراحات وملاحق.

## الفصل الأول: تقديم البحث

1/ الإشكالية .

2/ الفرضيات .

3/ دواعي اختيار الموضوع .

4/ أهمية الدراسة .

5/ الهدف من الدراسة .

6/ التعاريف الإجرائية.

**1/ الإشكالية :**

باعتبارنا ننظر إلى التوجيه بأنه عملية منظمة ومرتبطة تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته حتى يستطيع التوافق مع نفسه وقدراته وإمكانياته حتى يستطيع التوافق مع نفسه ومجتمعه إذ أن التوجيه المدرسي نشاط تربوي مهم جدا في قطاع التربية والتعليم وفي جميع المنظومات التربوية بحث أنه يهدف بالدرجة الأولى إلى تكيف النشاط التربوي للتلميذ مع تخصصه وما لهذه العملية من خصائص مميزة من ناحية ونوع الدراسة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى .

وبعض المعطيات تخص الموجة الذي هو محور أساسي في عملية التوجيه وبعض الأخرى المتمثلة في الأسرة والأساتذة والإعلام كلها لها دور فعال في مساعدة الموجه على القيام بدوره على أحسن وجه إذ أن الكثير من الأفراد يواجهون مشكلات في التكيف خاصة التلاميذ الذين ينتقلون من مرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وبعد مع الدراسة الثانوية مطلب أساسيا لنجاح التلاميذ واستمرارهم بالدراسة الثانوية لهذا ركزت في هذا البحث على علاقة التوجيه المدرسي بالتكيف الدراسي للتلاميذ وخصوصا في مرحلة الثانوية .

حيث ركزت أكثر الدراسات السابقة على التوجيه والتحصيل الدراسي .

ففي دراسة **هداجي قدور ومولاي لخضر 2011/ 2012** تناولت الدراسة التوجيه الدراسي وأثره على التكيف الدراسي حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن علاقة التكيف الدراسي بالتوجيه .

**نتائج الدراسة :**

توصلو إلى أن التوجيه السليم يهدف إلى وضع التلميذ المناسب في المكان المناسب ويتم ذلك على أسس علمية وموضوعية كما إن التوجيه السليم للتلميذ يؤدي إلى تكيفه وشعوره بالارتياح وبالتالي يكون بعيد عن كل أشكال الفشل ولاحتاط والانطواء. ومن خلال هذا اتضح بان التوجيه السليم يؤدي إلى التكيف دراسي جيد.

كما إن عملية التوجيه ركن أساسي من اجل تكيف التلميذ مع دراسته وتخصصه فمتى وجدت العناصر واجتمعت في عملية التوجيه نحظى بتوجيه سليم وتكيف جيد للتلميذ وبهذا قد انطلقنا من إشكالية عامة هي :

هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي؟

ومن هنا نتفرع لدينا الأسئلة الفرعية :

- ما واقع التوجيه المدرسي في ثانوية العلامة

- ما مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوية ؟

- هل هناك فرق في التكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي يعزى إلى متغير الجنس؟

## 2/الفرضيات:

من الإشكاليات السالفة الذكر يمكن أن نفترض الفرضيات الآتية :

### الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي .

### الفرضيات الجزئية:

- طلبة السنة الثانية لديهم تكيف دراسي مع التوجيه الدراسي لدراستهم.

- هناك فرق في التكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية يعزى إلى متغير الجنس.

- واقع التوجيه المدرسي في ثانويتي زواية كنتة

## 3/دواعي اختيار الموضوع :

1/ تدني نسبة النجاح في جميع الشعب والتخصصات .

2/ تعدد المشكلات في الوسط المدرسي.

3/ مساعد الفرد على تكوين ذاته.

## 4/ أهمية الدراسة:



لقد أصبح التوجيه المدرسي ضرورة ملحة من ضروريات التعليم بعد أن كثرت المعارف وتشعبت العلوم حيث أنه يكتسي أهمية كبيرة تتمثل في معالجة الطرق والأساليب الصحيحة التي يقوم عليها التوجيه الصحيح للتلاميذ كما تتمثل أهميته أيضا في معرفة مدى نجاحه أساليب التوجيه المدرسي التي يطبقونها أثناء التوجيه وهذا عن طريق محافظتهم على مستواهم الدراسي بعد توجيههم تبعاً لرغبتهم وبالتالي العمل على ارتفاع مستوى التكيف على جميع الأصعدة المدرسية و الاجتماعية كما تتمثل أهمية العلمية في إثراء ميدان التوجيه ببحوث ودراسات عديدة

لما يحتاجه هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجح في التوجيه .

### 5/الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التكيف الدراسي بالتوجيه كما يهدف إلى الوصول إلى نتائج ميدانية بتطبيق تقنيات قياسه يمكن الاستفادة منها في حالة تطبيقها ويهدف كذلك إلى الإسهام في تطوير البحث النفسي التربوي وتنمية الأحداث في نسق تجريبي نفسي تربوي تستفيد منه الطرق البيداغوجية في مختلف المدارس التعليمية .

### 6/التعاريف الإجرائية:

1/التوجيه المدرسي : يمكن تعريفه على أنه من الخدمات المدرسية يهدف إلى تنمية استعدادات الناشئين لحل مشكلاتهم الشخصية والقيام بممارسة الاختبارات والتدريب على وضع القرارات ، ومن خلال هذا التعريف يجب أن يشمل برامج التوجيه المجالات التالية:

أ-تقديم المعلومات الضرورية لمساعدة الفرد على التكيف مع بيئته .

ب-التوجيه التربوي لمساعدة الفرد على التخطيط لحياته الدراسية .

ج-التوجيه المهني لمساعدة الشخص على اختيار مهنة مناسبة بعد انتهاء الدراسة.

2/التكيف الدراسي: مدى قدرة الطالب على التأقلم مع تخصصه وتحقيق الحد المقبول من

التأقلم الاجتماعي والأكاديمي .

## الفصل الثاني : التوجيه المدرسي

- 1/ تعريف التوجيه المدرسي
- 2/ العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي.
- 3/ أهداف التوجيه.
- 4/ دور التوجيه المدرسي .
- 5/ أنواع التوجيه المدرسي .
- 6/ طرق التوجيه المدرسي
- 7/ مهام مستشار التوجيه المدرسي .
- 8/ مهام مراكز التوجيه المدرسي .
- 9/ سير مركز التوجيه المدرسي .
- 10/ الخدمات التي تتضمنها مراكز التوجيه المدرسي .
- 11/ الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي .
- 12/ أهمية التوجيه المدرسي .

-خلاصة.

## تمهيد

يعتبر التوجيه من التعليمات التربوية الحديثة التي شاهدها مختلف الأنظمة التربوية ولقد أخذ الكثير من اهتمام المنظرين ولاسيما في مجال التربية حيث أن ظهوره لم يكن وليد الصدفة بل كان مرتبطا بمجموعة من العوامل إذ أن التوجيه التربوي حديث العهد فقد كان توجيه التلاميذ بعد المرحلة الدراسية إلى المهن التي تبدو مناسبة لهم ومع تطور العلوم توسعت المعارف واستحال على طالب العلوم الاهتمام بهذا الكم من المعلومات ومنه أصبح التوجيه مدرسيا وارتبط ظهوره بعاملين أساسيين :

**الأول :** انتشار التعليم عن نطاق واسع وإجباريته .

**الثاني :** تراكم المعارف وتزايد التخصصات العلمية فكان لزوما على المؤسسة التربوية مجارات هذا التحول تكيفا مع محيطها الاجتماعي الثقافي ونجاح التوجيه المدرسي يعتمد على نسبة ذكاء الفرد وقدراته ودرجة ميله إلى المواد الدراسية المختلفة وهنا يظهر أن نجاح التوجيه المدرسي مرتبط بمتغير من المتغيرات النفسية

## 1- تعريف التوجيه المدرسي

## أ/التعريف اللغوي:

التوجيه مصدر مأخوذ من فعل وجه . ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أثره بينا ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها أثر فيها ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها .  
\*التوجيه هو التصويب , التسديد , القيادة, الإرشاد, التحكم .

\*التوجيه لغة مصدره فعل مضعف يفيد إدارة شيء معين والانتقال به من وضع إلى وضع آخر مرغوب فيه والسير به في وجهة معينة بهذا المعنى يحمل مفهوما عاما حيث لا يقترن بشيء أو بمجال معين فيقال توجيه الفرد أو المناقشة

## ب/التعريف الاصطلاحي:

\*هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم أو يتيح التعبير عن إمكانياتهم وقدراتهم .

\*هو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها :

- رغبة المعني بالأمر .

- قرار مجلس القبول والتوجيه .

( يوسف مصطفى القاض وآخرون: 2002, ص37 )

\*هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله أن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول أن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق وهذه الإمكانيات نتيجة فهمه لنفسه ولببيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في شخصيته .

(لظفي أحمد بركات , محمد زيدان : 1968, ص30)

\*تعريف مايرز: " التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة الملائمة والنجاح فيها والتوقف مع الآخرين من زملائه "

\*تعريف كوس وكيفوفر "فيشيران إلى أن التوجيه ثلاثة وظائف عامة وهي:

1/ العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الطلبة بالدراسة أو العمل.

2/ العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة

3/ العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة .

(يوسف مصطفى القاض وآخرون : ص2002)

\*تعريف حامد زهران: "التوجيه عملية واعية مستمرة بناءة يهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشاكله وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وان يستخدم إمكانياته إلى حد أقصى حد مستطاع أن يحدد اختياراته وينفذ قدراته ويحل مشاكله في ضوء معرفته ورغبته بنفسه" .  
(حامد عبد السلام زهران: 1980، ص32).

\*أما القرشي فيعرفه على أنه : " العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وحياتهم بوجه عام".

(القرشي عبد الكريم: 1993، ص32).

**تعريف عام:** " التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين أو بعبارة أخرى هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته "



## 2/ العوامل المؤثرة في التوجيه

كثيرة هي العوامل التي تتدخل في عملية توجيه الفرد وذلك راجع للفرد نفسه من حيث تصوره للحقائق المتعلقة بقدرات وإمكانياته كما ترجع إلى تدخل كل عامل الأسرة والحراك الاجتماعي والمدرسة والزمن ومن بين العوامل ما يلي:

### أ/- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بذاته:

يختلف الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم الجسمية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات وطبقا لمبدأ الفروق الفردية فإننا نختلف في هذه النواحي اختلافات واسعة غير أننا نجد بعض الأفراد مما يدركون أنفسهم على حقيقتها ويفهمون ذاتهم فهما حقيقيا واقعا عن وعي واستبصار وفي ذلك ما يهيب لهم أن يتجنبوا مواقف الإحباط والفشل في حياتهم ونلاحظ أن الكثيرون يميلون إلى المبالغة في تصور قدراتهم ويتوهمون أنفسهم أعلى من طاقاتهم كما يحاول البعض أن يقلل من شأن نفسه ويركز على نواحي قصوره وعيوبه ولا يستطيع بسبب ما يعانیه أن يرى إمكانياته على حقيقتها بوضوح .

ب/- الأسرة والحراك الاجتماعي : تلعب الأسرة دورا فعالا في التوجيه المدرسي وهذا الدور إلى اهتمامات الأسرة واتجاهاتها وهذا ما حاولت "أنارو" أن تبرزه في دراستها وأبحاثها حول الاختيار والتوجيه حيث أعطت الاعتبار الأول للتأثير الموجود بين الأولياء والأبناء المتمثل في الرفض والقبول والإشباع والحرمان . وللأسرة اتجاهات فيما يخص توجيه الأبناء فتوجيه البنين يختلف عن توجيه البنات وهذا ما يجعل اتجاه الأولياء ليس واحدا بالنسبة للأبناء .

(رمضان محمد القذافي :ص16)

ج/- المدرسة وعملية التوجيه: أن التعلم نشاط ذاتي وطبيعة نشاط للتعلم هي أهم المشكلات في الطريقة التربوية ومن ثم كان فهمنا لكيفية تعلم الإنسان أمرا أساسيا في بلوغ الكفاية المهنية وبدخل التعلم في أمور أخرى غير التفوق الأكاديمي بمعناه الضيق فهو عنصر أساسي في كل مظهر من مظاهر النمو الفردي فأشكال السلوك التي تميز شخصية الفرد هي متعلمة في معظمها وكذلك اتجاهات الفرد ومجالات تذوقه وقيمه وميوله ودوافعه

السائدة تتوقف كلها على الخبرة والتوجيه والتدريب ، إن من وظائف المدرسة توجيه التلاميذ إلى استخدام كل إمكانياتهم فإذا أحسن المدرس توجيه دوافع الفرد بحيث يظل نشيطا فترة كافية من الزمن تجعله يتعلم أكبر قدر ممكن حتى الأمور البالغة الصعوبة .

(أحمد محمد الزيايدي: 2008، ص88)

### 3/ أهداف التوجيه المدرسي

أ/- **تحقيق الذات:** إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعد ما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام .شراب .....). فيعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانه اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمه .

ب) - **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط وتعامله نسبه التي يعيش فيها فيساعد الفرد على حل مشكلاته والواقع أسبابها وكيفية التعامل معها.

### ج)-تحسين العملية التربوية:

1)-إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم .

2) -مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

3)-إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقه النفس وصحتهم النفسية .

4)-توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحية وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل

(جودة عبد الهادي :سنة 2004،ص22)

### د/ ترقية المهارات الاجتماعية :

إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلب أساسيا لتحسين العملية التعليمية وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين والتعاطف معهم .

(إيهاب البيلاوي وأشرف محمد عبد الحميد : 2004، ص22)

وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة.

- ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجيه المدرسي والمهني كمايلي:
- تبصير الطلاب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من الموائمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السلمية وفقا لذلك.
- تعريف التلميذ بمستوى قدراته واستعداداته وميولاته وسماته الشخصية.
- مساعدة التلميذ على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني.
- تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئتهم المدرسية والاندماج مع عناصرها (معلمين، إدارة، زملاء).
- مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة لأخرى ومن طور لأخر وما يصاحبها من صعوبات وهم على دراية عالية من التوافق النفسي والتربوي.
- توضيحات للتلاميذ حول عالم الشغل.
- تشجيع التلاميذ على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الاجتماعي لديه.
- توعية التلاميذ بالنتائج السليمة للاختبارات غير المدروسة أو الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلاب لبعض التخصصات أو المجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية والمهنية والصناعية والعسكرية لتعزيز تواصل التلميذ مع مختلف المؤسسات الوطنية .

(حمري محمد : 2012 ص89)

#### 4/ دور التوجيه المدرسي

أ/ **التوجيه الفردي** : كما هو واضح من التسمية فإن التوجيه الفردي هو محاولة مساعدة تلميذ واحد فقط خلال العملية التوجيهية لحل مشاكله من خلال إتباع طريقة توجيهية معينة ويتميز التوجيه الفردي عادة بإقامة علاقة مخطط لها بين الطرفين ، وهذا يساعد على تفهم المشكلة التي يعاني منها التلميذ وحلها بطريقة تفوق طرق التوجيه الأخرى في حالة نقص مستشاري التوجيه ، ويستخدم التوجيه الفردي في المساعدة على حل المشكلات التي لاستفاد من حلها في التوجيه بالطرق الأخرى.

ب/ **التوجيه الجماعي** : ترى بعض نظريات التوجيه أنه يمكن مساعدة التلميذ على حل مشكلته من خلال تواجده مع أفراد آخرين يعانون من نفس المشكل، وهذا ما يعرف عادة بالتوجيه الجماعي بالمظاهر والمشاكل العاطفية أكثر من اهتماماته بالجانب المعرفي . ويعرف التوجيه الجماعي بأنه تحقيق لخدمات التوجيه النفسي لفردين أو أكثر من الأفراد الذين تتفق ميولاتهم وحاجاتهم التوجيهية إلى حد ما ، والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس أساليب توجيه جماعي ، ويقوم التوجيه الجماعي على عدد من الأسس النفسية وتكمن هذه الأسس في أنه توجد لدى الفرد حاجات لا يمكن إشباعها إلا بوجود الآخرين ، كالحاجة للأمن والنجاح والاعتراف والتقدير ، وبشكل عام شعوره بأنه ليس وحده الذي يعاني من هذه المشكلة .

(عزيز سمارة و عصام نهر: 1999، 78)

## 5/أنواع التوجيه المدرسي

أ/ **التوجيه المهني** : يشتمل على مساعدة التلميذ وكل من الطالب والخريج والعامل في الدولة ،كذلك الجندي وغيره على التعريف بعالم الوظائف والمهن مساعدة كل منهم على فهم قدراته ومميزاته وقصورها، وتعريف بالبور والقوى العاملة والتخطيط وظروف العمل ومتطلباته والتدريب .

(أحمد محمد الزياي وهاشم إبراهيم الخطيب:2000 ص78)

ب/التوجيه الاجتماعي: هو فن تعريف أي فرد المعلومات عن أدب الحياة والمعاملة ,وعن الزواج والمعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس وأدب الملبس واكتساب الخبرة العلمية لمهارات التعامل مع الناس في الأخذ والعطاء عند الانتماء إلي جماعة ما .

ج/التوجيه الأخلاقي: وهو مساعدة الفرد على تنمية قدراته للحكم على الأشياء وعلى التصرف بخلق والتدريب على سلوك الأمانة واكتساب الثقة وتنمية روح المبادرة ,وتحمل المسؤولية واحترام كرامة كل فرد والتعليم بالقدرة .

(عزيز سمارة وعصام نهر: 1999، ص 78)

## 6/ طرق التوجيه المدرسي

توجد طريقتان للتوجيه:

الطريقة المباشرة (direction caunling) أو التوجيه الإكلينيكي ,وترتبط هذه الطريقة باسم ويليام سون (William son) واسم دارلي (Darlie) في جامعة مينسوتا 1933, وتقوم على الطريقة الإكلينيكية حيث يقصد بها تطبيق مبادئ علم النفس وطرقه ووسائله على مشاكل الفرد لمساعدته على حلها, واهم مظاهرها:

-التحليل **analysais**: ويقصد بذلك جمع المعلومات التي تتعلق بالفرد ودراسة الحالة من ناحية تاريخ الفرد وحياته وأسرته ومستواه الاجتماعي وحالته الاجتماعية ,كما يستعمل الاختبارات النفسية كاختبار القدرات و الميول وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة .

- التسيق **synthèse**: ويقصد به التحكم والترتيب وتلخيص المعلومات التي جمعت بعد تحليلها تحليلا يؤدي إلى الكشف عن نواحي القوة والضعف ودواعي التكيف من عدمه .

- التشخيص: ويقصد به التواصل الموجه الذي يعاني منه الفرد .

- التنبؤ بالنتائج: هذه المرحلة لها علاقة بالمرحلة السابقة حيث أنه على الأخصائي أن يتنبؤ من دراسة حالته بالمرحلة التي ستمر بها المشكلة فيما بعد ويتبين له مدى السهولة والصعوبة في الحل .

وهناك التوجيه الذي يتمركز حول العميل وخطوات هذه الطريقة هي في ما يلي :



يأتي العميل إلى الأخصائي لمساعدته ولهذا يجب عليه أن يحمل العميل مسؤولياته في حل مشاكل بنفسه .

يلقي عبئ المشكلة على صاحبها ويدعه يتحدث عنها بكل حرية معبرا عن شعوره وانفعالاته. تقبل الأخصائي للعميل بانفعالاته كما هي ويتيح له الفرصة كي يتقبل نفسه ومشاكله.

يبين الأخصائي للعميل الخطوات التي يتخذها لحل مشكلته ويترك له الحرية فيؤدي ذلك على تنظيم ذاته وتنظيما جيدا يؤدي إلى النمو والنضج .

يتبين من هذه الخطوات أنه يعارض خطوات الطريقة الإكلينيكية التي تتضمن جمع المعلومات عن طريق الاختبارات وغيرها من الطرق الموضوعية كما يعارض التشخيص .

وفي كتاب آخر لروجرز 1951 يذكر أن طريقته هي الفلسفة كما يقوم على الاتفاق

بأن الفرد مهما كانت مشكلاته فإن العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته هي

التي تساعده على أن يتغلب على مشكلته وإن الطبيعة البشرية خيرة , وأن الفرد قادر

على تقرير مصيره بنفسه.

(زعي رابع : 1990،ص53)

## 7/ مهام مستشار التوجيه

يمارس مستشار التوجيه عمله في الدارس الأساسية والثانويات والمتافن وتتمثل

خاصة في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من مؤسسات التعليم والتكوين

يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي ويقدم تقرير عن هذه المقاطعة فهو يقوم

بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي وكما له الدور

في القيام بدراسات واستقصاءات في المؤسسات التكوين وعالم الشغل فمستشار التوجيه يقوم

بتحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن إن يكلف بإجراء الدراسات في إطار تقويم

مردود المنظومة التربوية وتحسينها وعليه أيضا أن يقدم في كل بداية كل سنة دراسية

برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة المعنية ففي مجال التوجيه مثلا يقوم بالإرشاد النفسي

التربوي قصد التكفل من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة مثل التلاميذ المتخلفين عقليا والمشاركة في التعليم

المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها .

-أما في مجال الإعلام فيقوم بضمان سهولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة ندوات بغرض استقبال التلاميذ وأولياءهم والأساتذة كما يقوم بتنشيط حصص إعلامية ولقاءات بالإضافة إلى تنظيم حملات إعلامية حول المدارس والحرف والعقود المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

فمستشار التوجيه يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويتم أثناءها التأكد من كل المعلومات المستخلصة بمتابعة المسار المدرسي للتلاميذ للحد من التسرب المدرسي كما يقوم بدراسات تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجية بالإضافة إلى متابعة مستشاري التوجيه المبتدئين وإشراف عليهم في إطار التكوين المتواصل ومن هذا نلخص مهام مستشار التوجيه فيما يلي:

- متابعة التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.
  - مساعدة التلاميذ على تشخيص مشاكلهم والتكيف مع دراستهم .
  - إعلام التلاميذ وأولياءهم حول متابعة مشاكلهم .
- وضع نظام عقلائي لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي لتسهيل مهمة التوجيه .

(زعي رايح, 1990,ص53)

نستنتج: أن لدور مستشار التوجيه دور فعال وكبير جدا في عملية التوجيه الصحيح للتلاميذ والنجاح في الحياة المدرسية ,وهذا من خلال التنبؤ بمستقبل التلميذ وكذا الدراسة التي تلاؤمه في الثانوية والجامعة وفي المهنة المستقبلية .

( داودي زهرة -شكي خديجة :2004-2006,ص65)

**8/ مهام مراكز التوجيه:**

**1/متابعة عمل المستشارين في الثانويات :** حيث يعطي مستشار التوجيه الأولوية في تدخله إلى الثانوية لأقسام الجذوع المشتركة (السنة الأولى الثانوية) وذلك بصفة متصلة لمعرفة التلاميذ في هذا المستوى معرفة دقيقة في الجانبين المدرسي والسيكولوجي قصد تحضيرهم وقصد توجيههم السليم فيما بعد الجذع المشترك.

تتكفل مديرية التوجيه بمتابعة عمل المستشارين المعينين في الثانوية قصد السهر على تنفيذ النشاطات المبرمجة وتكون هذه المتابعة من خلال اجتماعات وزيارات تفتيشية في المقاطعة وكذلك باستغلال التقرير الفصلي الذي يعده المستشار

**2/ بطاقات التلاميذ للقبول والمتابعة والتوجيه :** حيث تكون بطاقات القبول والتوجيه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ,وبطاقات المتابعة والتوجيه لتلاميذ الجذع المشترك .

**3/المدامات الإعلامية :هناك نوعين من المدامات :**

أ - مداومة فعلية في ثانوية الإقامة حسب تنظيم وبرمجة يتفق عليها مع إدارة المؤسسة .  
 ب - مداومة بالتناوب في كل متوسطة تابعة للمقاطعة ' وهي كذلك متفق عليها مع مدير المؤسسة.

(سيفي يوسف : 2001-2002،ص58)

## 9/ سير مراكز التوجيه

يلعب التوجيه المدرسي والمهني دورا هاما في تحقيق السياسة الوطنية للتكفل بقضايا الشباب ،وتملك وزارة التربية والتكوين شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية .فهذه الهياكل قديمة ولها قديمة ولها تجربة معتبرة في هذا المجال والموظفين العاملين بها قد تلقوا تكوينا جامعا مختصا، لكن رغم كل هذا فإننا نلاحظ مع الأسف إن أغلبية هذه المراكز لا تقوم بدورها على أكمل وجه لأنها لم تلق أهمية اللازمة وتسجيلها لبعض النقائص التي هي كما يلي :

- أ/ انعدام وسيلة النقل في معظم المراكز .
- ب/ قلة الوسائل الخاصة بالطبع والنسخ .

ج/ ضالة ميزانية التسيير التي لا تسد أدنى الحاجيات .  
د/ نقص عدد الموظفين (التقنيين ، الإداريين).

إن أهم النشاطات في برنامج العمل بالمراكز هو نشاط الإعلام يتطلب وحده تنقلات عديدة وطويلة باستمرار من أجل جمع المعلومات والقيام بمداومات إعلامية في المؤسسات التعليمية ، وكذلك تنظيم حملات إعلامية لتوعية تلاميذ الأقسام النهائية ، ونظر للمسافات البعيدة وتشتت المؤسسات فإن المستشارين يتلقى صعوبات كبيرة في النقل ، مما يحول دون السير الحسن للعملية مما دفع بوزير التربية والتكوين إلى إصدار منشور وزاري يحمل رقم 341/م.ت.م.م/89 ينص على اتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تحسين هذه الوضعية .

(بلعيد مولات -مداح فاطمة :2004-2005،ص55)

## 10 /الخدمات التي تتضمنها برامج التوجيه:

يلخص جونسون وزملائه 1961الخدمات التي يجب إن تتضمنها برامج التوجيه فيما يلي:  
أ-**الخدمات النفسية** :وتتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم مادة من المواد الدراسية ، وكذلك مشاكل التكيف وعلاج الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات أفراد وجماعات وتقديم الاستشارات النفسية التربوية .  
ب-**الخدمات لاجتماعية** :ويكون الاهتمام هنا موجها لمشاكل التكيف وإيجاد التعاون اللازم بين المدرسة والمنزل وبين المدرسة والمجتمع الخارجي ،وخاصة البيئة المحلية التي تعمل فيهما المدرسة لحل هذه المشاكل .  
ج -**الخدمات الصحية**:وتدور هذه الخدمات حول الطب والتربية الصحية ،حيث قد تتضمن هذه الخدمات إدارة عيادة لتوجيه الأطفال يرأسها طبيب مختص في الطب العقلي .  
د-**خدمات التشغيل** :هناك بعض الطلبة من هم في حاجة لعمل بعض الوقت بعد انتهاء اليوم الدراسي وكذا في العطلات الصيفية ،وتعتبر هذه الخدمات التي يمكن إن تقدم مرجعا للطلاب الذين هم في حاجة إلى المعرفة الاقتصادية.

هـ-خدمات البحث العلمي: وتتضمن القيام بتخطيط وتنسيق برنامج تطبيق الاختبارات النفسية والبحوث التربوية داخل المدرسة وتقوم البرامج المتخصصة التي تطبقها .  
و-خدمات الانتظام في الدراسة: وان كانت هذه العملية من عمل الإدارة المدرسية غير ان تتبع حالات التغيب والتعرف على أسبابها يعتبر من عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

ي-خدمات التوجيه : هي خدمات مستمرة في جميع مراحل التعليم وتتضمن:

دراسة الحالة الفردية: هي عملية جمع وتسجيل جميع المعلومات والبيانات الممكن جمعها عن كل تلميذ لاستخدامها في توجيهه , ويشترك في هذه المهمة كل من :المعلم الأخصائي والاجتماعي , الطبيب الأخصائي النفسي ومن يليهم ,ويعتبر برنامج الاختبارات النفسية جزءا هاما في هذه العملية .

خدمات الإعلام: وتهدف إلى مد التلاميذ بأحدث المعلومات سواء التربوية أو المهنية والتقنية والاجتماعية ,ويشارك فيها عدد من الأخصائيين .

(مصباح عامر : 2003,ص125)

## 11/الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي

إن الخدمات التي يجب أن يتضمنها برنامج التوجيه المدرسي من التعليم الثانوي لا تقتصر على تزويد الجامعات بالطلبة ، وإنما تكون مهام التوجيه في الكشف عن ميول التلميذ وقدراتهم لتوجيههم إلى الشعب التي تتفق وهذه القدرات وال ميول ، وعلى مستشار التوجيه أن يراعي الضعف والقوة لدى التلاميذ ومعاونتهم على استخدام إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن معتمدا على بعض الأسس :

أ/ القدرة العقلية العامة :

ويقصد بها مستوى الذكاء العام للفرد الذي يساعده على النجاح في الدراسة ،بحيث أن كل ثانوية تضم عددا من التلاميذ يختلفون فيما بينهم في القدرة على التحصيل والنجاح ، وتبعاً لذلك فإن فرصتهم في النجاح تختلف من شعبة إلى أخرى ، إذ أن كل شعبة من شعب التعليم



الثانوي تتطلب مستوى معين من الذكاء يساعد على النجاح فيها ، وقد يتوفر هذا للبعض ولا يتوفر للبعض الآخر مما يؤدي إلى فشل من لا يتوفر لديهم الذكاء المطلوب، ولعل مستوى الذكاء المطلوب لا تتم إلا عن طريق الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية وبالتالي تغيير اتجاه التلميذ وتوجهه إلى ما يؤهله له الذكاء .

( سعد جلال :1992 ، ص196 198 )

### ب/ التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي السابق للتلاميذ أحسن دليل على مدى ما يمكن أن يحصله في المستقبل ، والدرجات في المواد المدرسية هي أول ما يلفت النظر لتقويم عمل التلاميذ وتوجيهه نحو الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها ، فلا شك أن سجل درجات التلاميذ لعدة سنوات متتالية قد يبين للعين الفاضحة اتجاهات معينة،مثل ما إذا كان التلميذ متحفظا على مستوى واحد أو منخفض أو مرتفع في مادة واحدة أو عدد من المواد على مر السنين ،أو ما إذا كان هناك عدم التناسق في مستوى هذه الدرجات في المادة الوحدة أو المواد المختلفة ،فقد يبين السجل درجات عالية في مادة من المواد في سنة من السنين ثم انخفاضها في السنة الموالية ، وعلى عكس ذلك وبالإستقصاء قد يجد مستشار التوجيه لمثل هذه الظواهر تفسيراً يساعد على توجيه التلاميذ.

### ج) الاستعدادات الخاصة:

ويقصد بها الحالة أو الخاصية ، ومجموعة خاصيات في التلاميذ تبين مدى احتمال نجاحه بالتدريب المناسب في الحصول على مهارات من المهارات ، أو تحصيل نوع من المعلومات التي تتعلق بالميادين الميكانيكية والكتابية والمهارة اليدوية والإلية والفنية، إي إن الاستعداد عبارة عن حالة حاضرة تبين ما قد يقدر عليه الفرد في المستقبل ، ويميل الموجهون إلى التعريف الوظيفي لان مناهج الدراسة المختلفة ترتبط عادة بهذه الميادين وتتطلب مثل هذه الاستعدادات بالإضافة إلى مستوى الذكاء العام.

### د) الميل:

الميل هو استجابة قبول إزاء موضوع خارجي معين وهذه الاستجابة متعلمة ومكتسبة ، واهم ما يميز الميل المهني هو تعدد دلائله وثباته، وارتباطه بدوافع علمية، والميل المهني ليس عبارة عن المهنة التي يحبها الفرد الراهنة إنما عبارة عن المجموع الكلي لصفات الشخصية التي ضمنها القدرات التي تبشر بنجاح مهني معين ويتضمن الميل المهني أنماط الاستجابات الانفعالية والعادات السائدة لدى الفرد ومدى ثبوته الانفعالي والصفات المزاجية التي تصبغ خلقه كالانطواء والانبساط، وصفاته الشخصية والاجتماعية كالمبادرة والقدرة على القيادة واحترام الغير والانتظام والمثابرة وضبط النفس وما إلى ذلك.

(فارس غالي، 1998-1999، ص11)

## 12/ أهمية التوجيه المدرسي

يعتبر التوجيه المدرسي ذو أهمية كبيرة في حياة التلميذ كونه الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج والتكيف مع بيئته التي يعيش فيها بمختلف كالدراصة والعمل والأسرة والعلاقات الاجتماعية بصفة عامة وذلك بمعاونته على حل مشكلاته واكتسابه المهارة اللازمة للوصول إلى هذا الحل بطريقة موفقه وسلمية بحيث يؤدي به ذلك إلى الرضا والسعادة الشخصية والاجتماعية وكذا تتجلى أهمية التوجيه فيما يلي:

-مساعدة التلاميذ على فهم فرض الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه ومعاونته على اختيار نوع من أنواع التعليم الذي يتفق مع إمكانياته حتى يستطيع أن يتمتع بأكبر قدر من الصحة النفسية والعقلية ويساهم في رفاهية مجتمعه .  
-مساعدة التلميذ على أن يتخذ لنفسه أهدافا حقيقية واقعية على أساس تفهمه لما لديه من إمكانيات .

-الاهتمام بالجانب الوقائي بتهيئة الظروف لمنع حدوث الانحرافات النفسية والعقلية وتحديد الأسباب الكامنة وراء مشكلات التلاميذ والعمل على تقليل فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة .  
-بحث مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق تبصير الطالب بمشكلته ، ووضع المعلومات اللازمة في متناوله وتقديم المشورة له ومساعدة التلميذ على تخطي الفراغ بين مراحل التعليم التي تمر بها ،بإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله إليها ثم تعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها وكذلك مساعدة المتخرجين على الاستعداد لحياتهم الجديدة والاتصال بهم بعد تخرجهم ومتابعة في الميادين التي يعملون بها.

(لظفي بركات أحمد و محمد زيدان : 1968،ص14-15)

## خلاصة

نظرا للدور الفعال الذي يلعبه التوجيه في العملية التربوية للتلاميذ و مساعدتهم على اختيار الشعبة التي يرغبون فيها وذلك بالموازنة مع قدراتهم وإمكانياتهم ، ففي حالة حدوث توافق بين قدرات التلميذ وميولاته مع هذه الشعب والتخصصات فإن هذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ومدى سلامتها وإيجابية نتائجها ، وهذه فإن تحقيق هذا التوافق يؤدي بهؤلاء التلاميذ إلى الإقبال على العمل والنشاط الدراسي والزيادة في التحصيل على علامات جيدة تمكنهم من النجاح والتطلع إلى اهتمامات مستقبلية أفضل . ولهذا فإنه من الواجب تلقي العملية التوجيهية للتلاميذ اهتماما منقطع النظير لضمان مستقبل مشرق لهؤلاء التلاميذ .

## الفصل الثالث: التكيف الدراسي.

-تمهيد .

1/تعريف التكيف الدراسي

2/ أنواع التكيف الدراسي

3/ العوامل الأساسية في التكيف

4/معايير التمييز بين التكيف الحسن والسيء

5/مؤشرات الاستدلال على درجة التكيف

6/ مجالات التكيف الدراسي

7/ آليات المساعدة على التكيف الدراسي

## تمهيد

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات وميادين مختلفة ومتنوعة منها تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها بما في ذلك المدرسة وكل ما تحتويه من نظم وقوانين وعلاقات تبين مختلف أفرادها فحين يفاجأ الفرد بظروف غير منتظرة أو خطر فإنه يمر بلحظات اضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف فهو بهذا يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول إن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليحمله مناسبا ويطلق على هذا النوع اسم السلوك التكيفي إذ يسعى التلميذ دوما إلى تحقيق التكيف والاندماج مع البيئة المدرسية وخاصة مع المعلم بما يحققه التلميذ استقرار نفسي واجتماعي وعقلي وجسمي ، ويجعله متقدما في دراسته منسجما مع زملائه ويتجلى هذا التكيف المدرسي في عدة مظاهر كتوفير الراحة النفسية للتلميذ واستغلال قدراته وميوله في بناء أعمال ونشاطات نافعة فيصبح التلميذ مواظبا على الحضور بصفة عادية فعلا في قسميه منتميا إلى جماعته المدرسية بإقامة صدقات مع زملائه وحتى المعلمين .

## 1/ مفهوم التكيف الدراسي

### التعريف اللغوي :

التكيف لغة يعني التآلف ، والتكيف هو نقيض التحالف والتنافر والتصادم ، والتكيف يعني ملائمة الكائن الحي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها .

(فهيم مصطفي : 1987 ص 68)

### التعريف الاصطلاحي :

يعد علم الأحياء من أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف على نحو ما حددته نظرية "تشانز داروين" إذ يعد المصطلح الأساسي الذي قامت عليه نظريته ، وهناك تكيف حسن وتكيف سيء فالمقصود من:

**التكيف الحسن أو حسن التكيف:** هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه وحاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به .

**التكيف السيئ :** أي اضطراب التكيف وهو عجز الفرد عن إشباع دوافعه وحاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين ويكون مصحوبا بأعراض اكتئاب مثل انخفاض المزاج وفقدان الاهتمام من قبل الشخص للأشياء المحيطة به .

(نعيمان معاينة : 2006، ص26)

\*التكيف هو التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجياتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا وتحقيق علاقات مرضية بالآخرين .

( Eastuod –Atwater 1990 p10 )

**تعريف عوض :** " التكيف هو الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة "

(عوض وغازي عيسى : 2000، ص50)

**تعريف الشر بيني :** " التكيف هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب "

(الشر بيني لطفي : 2001)

**تعريف إيزنيك :** " التكيف حالة من الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى ،وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية "

( Eysenk: 1972,p34)

**تعريف Gordon :** "التكيف هو محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع البيئة "

(Gordon:1963,p10 )

**تعريف Carrett:** "التكيف هو العلاقات التي تحدث بين الفرد وحاجاته وبيئته "

(Carrett: 1970,P121 )

\*التكيف هو عملية يصبح فيها الفرد أكثر تلاءما مع ظروف عمله أو تعلمه .

( James Drever:1965,P10)

\* هو قدرة الفرد التي تؤهله إلى الشعور بالرضا والتقبل لذاته بالإضافة إلى الشعور بالرضا الاجتماعي وتقبل الجماعة التي يعيش بداخلها.



(نوال عطية: 2001، ص35)

والتكيف المدرسي هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي .

(عادل فاخر : 1966، ص71)

**تعريف التكيف في علم النفس** "يعني به التعديلات والتغيرات الأكثر فائدة في مواجهة المطالب البيئية والتكيف في مجمله عملية سلوكية التي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات أو العوائق التي تقف حيال تحقيق حاجاته أو دوافعه ويمكننا القول أن كل سلوك يرمي إلى التكيف الذي هو غاية الكائن الحي .

(محمد أشرف عبد الغني: 2003، ص123)

## 2/أنواع التكيف الدراسي

### 1-التكيف البيولوجي :

يشير مصطلح التكيف في علم الاجتماع إلى أن الكائن الحي يحاول يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي أو الظروف البيئية التي يعيش فيها ، وسببا للاحتفاظ ببقائه باعتباره فردا أو نوعا ، وبالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية تغيرات ذاتية أو بيئية وعليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقا لهذا المفهوم كردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها .

### 2-التكيف الذاتي (الشخصي) :

يعرف التكيف الشخصي على أنه عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته ويقوم الفرد من خلال هذه العملية إما بتعديل بيئته ، ويقصد به قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع وذلك لتحقيق السعادة وإزالة القلق والتوتر ، ولإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلوا من الصراع الداخلي ، كما أن التكيف الذاتي ينسق بين القوى الشخصية والاجتماعية ، وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية .

### 3-التكيف النفسي والصحي :

استعار علماء النفس من علم الأحياء مصطلح التكيف وأعادوا تسميته بمصطلح التكيف إذ يعتبر علم النفس بكل فروعِهِ دراسةً لعمليات التكيف ، فهو علم دراسة توافق الفرد مع مواقف حياته التي تملئها عليه طبيعة الإنسان في استجاباته لمواقف الحياة. فالتكيف من وجهة نظر التحليل النفسي يعني الالتزام والبحث عن منافذ المجتمع أو إدانة الذات ، في حين يتضمن التكيف من وجهة نظر السلوكيين استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي تعرض لها الفرد ، والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية ، فتكرار سلوك ما من شأنه إن يتحول إلى عادة.

بنظر علم النفس إلى موضوعه من زاويتين أساسيتين أما الأولى فدراسة الوظائف النفسية المختلفة التي تظهر لدى الإنسان ، وهو هنا يدوي مثلا الإحساسات والدوافع والعواطف والمحاكمات والتخيل والتعلم والإدراك.... الخ، دراسة تحليله يقصد منها الوصول إلى القوانين أو المبادئ العامة التي تضبط تفسير كل منها.

وإما الثانية فدراسة الإنسان من حيث هو كل يعمل، أنها دراسة الإنسان من حيث شخصية فريدة تعمل في شروط محيطية ولا تكون العناصر التي ينطوي عليها شخصها إلا شخصه إلا نوعا من التجريد أو العزل المقصود يده باليه الباحث بغية الكشف عن جوانب الإنسان المختلفة علما إن هذه العناصر لا توجد أبدا وحدها، وإنما في تعاون مستمر فتتوافق بينها ضمن وحدة الشخصية.

### 4- التكيف الاجتماعي:

وتعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي ، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء والمجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدها مجتمعه. وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية.

والمقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية ووسائل المواصلات والأجهزة والآلات.....الخ، أما البنية الاجتماعية فنعني بها وكل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية وأمال وأهداف.....الخ.

ولما كانت هذه البيئة متغيرة، مادية كانت أو اجتماعية فإن هذا التغير يثير مشكلات تستلزم من الإنسان التفكير والمواجهة تعرضه للانفعالات والقلق وتتطلب منه تعديل بعض سلوكياته، لهذا كان لابد من تعاون الوظائف النفسية المختلفة وتقويتها لمقاومة هذه المتغيرات والتكيف معها.

(عبد المنعم الحقي : موسوعة علم النفس)

### 3/العوامل الأساسية في التكيف:

هناك عدد كبير من العوامل المتداخلة في عملية التكيف والمؤثرة فيها ،بعضها ذاتي متعلق بالحياة النفسية والبيولوجية والجسمية للفرد ، وبعضها الآخر خارجي ،من البيئتين، الطبيعية والاجتماعية .

**1-الجوانب النمائية Developmtal:** وهي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يتعلمها حتى يعيش بسعادة واطمئنان ، ويعبر مرحلة النمو بسلام ولكل مرحلة من مراحل النمو ( الطفولة الأولى ،والمتوسطة والأخيرة والمراهقة ،والرشد والشيخوخة )مطالب خاصة بها .وكلما حقق الفرد مطالب المرحلة الأولى السابقة سهل عليه تحقيق مطالب الثانية وهكذا .إن عدم تحقيق مطالب النمو التي سنذكرها الآن يؤدي إلى سوء التكيف :

• **الجوانب النهائية في مرحلة الطفولة :** المحافظة على الحياة ، تعلم المشي ، تعلم الكلام وضبط الإخراج ،واللعب وتعلم القراءة والكتابة والحساب ،والمهارات الإدراكية والعقلية اللازمة للحياة وقواعد السلامة ،وتكوين علاقات اجتماعية ،والتمييز بين الصواب والخطأ .

• **الجوانب النمائية في مرحلة المراهقة:** نمو مفهوم سوي للجسم ،وتقبل الجسم والدور الجنسي ، وتكوين المفاهيم العقلية الضرورية ،وتحمل المسؤولية ،والاختيار للمهنة المناسبة وتحقيق الاستقلال والاستعداد للزواج .

• **الجوانب النمائية في مرحلة الرشد :** تقبل التغيرات الجسمية ،واختيار شريك الحياة ،وتكوين وتكوين الأسرة ،وتربية الأطفال ،وممارسة مهنة والرضا عنها ،وتكوين علاقات اجتماعية و مناشط.

• **الجوانب النمائية في مرحلة الشيخوخة :** تقبل الضعف الجنسي ، ومواجهة المتاعب التي يمر بها ،والقيام بالمناسط المناسبة ، والتكيف مع التقاعد ، والاستقلال عن الأولاد ،وتكوين علاقات اجتماعية مع رفاق السن .

2-**الدوافع الأولية والثانوية primary And Secondary Motves:** والدافع هو : حالة جسمية ونفسية داخلية يوافقها توتر داخلي يوجه الكائن الحي نحو أهداف معينة تشبع الدافع وتسد النقص (الحاجة) لكي يعود لحالة السوية .

والدوافع لا يمكن ملاحظتها، وإنما نلاحظها من خلال أثارها ومظاهرها في السلوك، لذلك نسمي الدافع (تكوين فرضي ) والدوافع نوعان وهما :

أ-**دوافع أولية وتسمى عضوية Organic:** وهي التي يولد الفرد وهو مزود بها ، وإشباعها ضروري للحفاظ على البقاء وهي مشتركة بين الإنسان والحيوان ومنها :دافع الجوع ، والعطش ،والجنس ، والراحة .

ب-**دوافع ثانوية وتسمى نفسية اجتماعية:** وهي التي تكتسب من البيئة الاجتماعية وضرورية للتكيف النفسي ،ومن هذه الدوافع :الحاجة للحب والتقدير،الانتماء ،المعرفة ، الاستقلال وبشكل عام يمكن القول :إن إشباع هذه الدوافع له دور هام في عملية التكيف ،فإذا فشل الفرد في ذلك كان عرضه للتوتر وعدم الإلتزان ،وهذا يؤدي مع التكرار إلى اضطرابات نفسية متنوعة ،واعتلال الشخصية .فعندما لا يشبع الفرد الجوع مثلا ،وتطول مدة

إعاقته فإن ذلك يؤدي إلى سلوك عدواني لفظي أو جسدي ، كما أن عدم إشباع حاجة الطفل للحنان والحب قد يدفعه إلى مرافقة رفقاء السوء ، أو الانزواء....وهكذا .

**3-العوامل الفسيولوجية:** وهي كثيرة بعضها متعلق ببنية الجسم وما يحمله من استعدادات وأمراض ،وبعضها ما يطرأ على الفرد من حوادث تؤثر فيه .فالوراثة تلعب دورا هاما في ذلك ،فقد يحمل الأب استعدادا مرضيا من والديه أو استعداد للإصابة بعاهة معينة . وتنتج العيوب والصفات الوراثية غير المرغوب فيها نتيجة التغيرات التي تحدث في الجينات و الكروموسومات مما يؤثر في عملية التكيف ويؤدي لظهور أمراض وراثية .وهناك عوامل فسيولوجية متداخلة في التكيف وتعود إلى الغدد ذات الإفراز الداخلي التي تعمل في الفرد وحساسيته وتطور مزاجه ،ومنها ما يعود إلى نشاط الجسم وتعبه مما يغلب عليه ،أو مما يكون طارئا .ثم إن من بين العوامل ما يعود إلى صدمات أو إصابات تنال الرأس وما يضمه ، أو تنال جهازا من أجهزة الجسم المتعددة .

**4-مرحلة الطفولة وخبراتها :** تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة لأنها مرحلة تكوين الشخصية وكل ما يمر به الطفل من خبرات وتعلم ستظهر أثاره في سلوكه وشخصيته لذلك يرجع علماء النفس ، والمعالجون النفسانيون إلى هذه المرحلة بالبحث والاستسقاء حين مواجهتهم حالة سريرية فكثير من الاضطرابات النفسية يمكن إرجاعها لمرحلة الطفولة .فقد يعاني الطفل حالة الحرمان من رعاية الأم ،سواء كان حرمانا كاملا أم جزئيا أو حالة خوف مبكر أو أسلوبا سيئا في الأوضاع مثل( أخذه من السرير بقسوة وقوة حين يبكي ، أو عدم احتضانه أو إطعامه بسرعة ) فهذه كلها تخلف أثارا سيئة في تكيفه اللاحق .إن الكثير من حالات الجنوح والتخلف العقلي والدراسي والإدماني تثبت أهمية مرحلة الطفولة في التكيف وتحديد نوعيته أو نتيجة (سيئ أم حسن ) .

**5-المظاهر الجسمية والشخصية :** وهي المرتبطة بمظهر الجسم وصفاته وما فيه من إعاقات أو أمراض غير مألوفة أو غير مستحبة ،مثل الطول المفرط أو القصر المفرط ،أو

عاهة بالأطراف ،أو قبح الوجه ،إن كل هذه المظاهر تخلف أثارا واضحة في تكيف الشخص أبرزها شعوره بالنقص .إن هذه المظاهر والعوامل تؤثر بطريقة غير مباشرة لأن العامل المباشر فيها هو تقييم الناس لذلك ، أي إدراك الفرد لما يؤثر الآخرون ويفضلونه وما يكرهونه، وإدراكه أن ما يفضله الناس غير موجود عنده. ويدخل في هذه العوامل القدرات العقلية، والسمات المزاجية عند الفرد. فانخفاض نسبة الذكاء مثلا يؤدي عند الفرد إلى الكثير من حالات سوء التكيف مثل: الانعزال والعدوان، كما أن السمات المزاجية المتعلقة، بدرجة التنشيط والكف في الجهاز العصبي وخاصة التكوين الشبكي تلعب دورا هاما في أشكال السلوك التكيفية عند الفرد. ولا بد إن نذكر اثر العوامل الاجتماعية، وخاصة المستوى الاجتماعي والثقافي ودور السينما والتلفزيون ووسائل الإعلام عموما وخاصة في العصر الذي نعيشه (عصر المعلومات والمعلوماتية) (بطرس حافظ بطرس : 2008 ، 100-106)

### 4/معايير التمييز بين التكيف الحسن والتكيف السيء

**المعيار الإحصائي:** ينطلق هذا المعيار من فكرة مثالية ترى أن أكثر الحالات تقع حول المتوسط وينظر إلى التكيف الإيجابي والتكيف السلبي بمقدار أنحرافه عن المتوسط أي ما هو زائد لدى الأكثرية.

(Feld man ، 1989،p220)

#### المعيار المثالي:

يعتمد هذا المعيار على فكرة مثالية ترى أن يتخذ محكا للسلوك فكلما كان السلوك قريبا من الكمال كان أقرب للسلوك السوي وكلما أبتعد عن الكمال كان السلوك غير السوي.

#### المعيار الشخصي:

يعتمد هذا المعيار على الراحة الذاتية بوصفها معيارا للتكيف الإيجابي وبهذا فإن السلوك يكون سلبي التكيف إذا كان بسبب الفرد شعورا بالضيق والقلق أو بسبب الأذى للآخرين أما تقييم درجة السلوك فيستند إلى درجة الانزعاج النفسي الذي يسببه هذا السلوك .

**المعيار الوظيفي :** يعتمد في الحكم على سلوك التكيف السلبي إذا يطبق عليه أحد المعايير الثلاثة وهي :وهي عدم السماح للفرد بأن يتعامل مع الآخرين في المجتمع وعدم سماحه للفرد بإشباع حاجاته الخاصة ووجود تأثير سلبي لهذا السلوك في صحة الآخرين النفسية .  
(الطحان ومحمد خالد :1987،ص27-28).

### 5/ مؤشرات الاستدلال على درجة تكيف الأفراد

- 1- مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية والرغبة في إقامة هذه العلاقات مع الآخرين فالطالب في المرحلة الجامعية يحتك بمجتمع معين يتكون من الطلبة والمدرسين ولإداريين وغيرهم فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الأفراد أشبع جزءا من حاجاته إلى الانتماء وتقبل الآخرين الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التكيف لديه.
- 2- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلمة بقدراته والإمكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان اختبار نوع الدراسة سليما وكان أداؤه في أثناء العمل الدراسي جيدا.
- 3- مدى النجاح الذي تحققه الطالب من دراسته ورضاه عن هذا النجاح .
- 4- مدى تنوع نشاط الفرد وشموله بحيث لا يكون مقتصر على نوع معين من النشاطات المتنوعة وتنمية العلاقات الاجتماعية.
- 5- مدى قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

(siryk k-B:1981 ، p150)

### 6/مجالات التكيف

- 1- **في الدراسة :**ويطلق عليه اسم التكيف الدراسي ،أي نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا ،وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل :ضعف التحصيل الدراسي .
- 2- **في الأسرة :** ويطلق عليه اسم التكيف الأسري وهو أن يسود الوفاق بين الزوجين ،وأن تكون العلاقات قائمة على المودة والمحبة والتعاون ،ويتضمن هذا التكيف منذ البداية ما

يسمى بالتوافق الزوجي Marriage Adjustment المتعلقة أساسا باختيار الشريك، وتجانس مستوياتهما الفكرية والثقافية والاجتماعية والعمرية .

**3- في العمل:** ويطلق عليه اسم التكيف المهني Voacational Adjustment ويتضمن اختيار الشخص للمهنة أو العمل الذي يناسب قدراته واستعداداته وتقبلها، ورضاه عنها، ومحاولاته المستمرة لتطويرها والإبداع فيها وشعوره بالسعادة والرضا أيضا .  
(بطرس حافظ بطرس: 2008، ص100)

### 7/آليات المساعدة على التكيف

أ- **آليات بيولوجية طبيعية:** وهي ما يرثه الفرد من بيئته الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد حاجات الفرد وقدراته وتتصل بهذه الآلية الحاجات البيولوجية التي تتمثل في:

- 1- الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والإخراج.
- 2- الحاجة لبقاء النوع.
- 3- الحاجة للإحساس والحركة.
- 4- الحاجة لتحقيق السلامة.

ذلك لان هذه الحاجات هي التي تخلق الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني.

### ب- الآليات الاجتماعية والثقافية :

وهي التي تتيح للفرد بان يحقق التكيف وتتمثل في:

- 1- التميز الشخصي
- 2- الجو الأسري
- 3- التربية المدرسية
- 4- النظام الاجتماعي
- 5- الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء والمكانة
- 6- الظروف الاقتصادية والاجتماعية



7- الدين والعقيدة

وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد.

8/نتائج ومظاهر التكيف:

كل هذه المظاهر تجعل الطالب راضى عن انجازاته ومتوافق في إرضاء نفسه وإشباع رغباته ورضاء أسرته ومدرسته والمجتمع الخارجي عنه ومن هذه المظاهر إن:

- ✓ يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية
- ✓ يواصل التفاعل مع الحصص الدراسية
- ✓ يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم
- ✓ يأخذ موقف المتعلم الايجابي الفعال
- ✓ يتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف ويشارك زملاءه في النشاطات الثقافية
- ✓ لا تلفت انتباه أي مؤثرات خارجية
- ✓ لا يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم
- ✓ يضع هدفا أمامه ويسعى جاهدا داخل وخارج الصف

## خلاصة

التكيف المدرسي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطالب ولعل التكيف المدرسي من الموضوعات التي أثار اهتمام الباحثين ولأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الاجتماعية للطالب بحيث أن دور المدرسة في عملية التكيف هو الوقاية من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة هام جدا لكنها ليست الوسط الوحيد الذي يدخل ضمن هذا المنظور فالأهل والمربون شركاء في هذا الموضوع .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

### 1/ الدراسة الاستطلاعية .

-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

-عينة الدراسة الاستطلاعية .

-الخصائص السيكومترية .

### 2/ الدراسة الأساسية .

-مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية .

-خصائص عينة الدراسة الأساسية .

-الأساليب الإحصائية .

**الدراسة الاستطلاعية :** هي دراسة أولية تسبق الدراسة الأساسية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف التعرف على مجتمع الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية.

### مكان وزمان إجراء الدراسة :

**المكان :** تمت الدراسة في ثانوية الشهيد عبيدي محمد بدائرة زاوية كنته .

**الزمان :** استغرقت الدراسة يومين .

### عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون العينة من 40 تلميذاً حيث يتراوح سنهم ما بين 16 و 22 سنة وتشمل شعبة واحدة هي الآداب والفلسفة وبالضبط السنة الثانية من هذه الشعبة .

الجدول رقم(1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث
العدد	10	30
النسبة المئوية	%25	%75

### الأداة :

**المقابلة :** قمنا بمقابلة مستشار التوجيه لثانوية الشهيد عبيدي محمد حيث كانت في اليوم الأول عبارة عن تقديم بعض الشروحات لخدمات مستشار التوجيه ودور المستشار في العملية التوجيهية في الوسط المدرسي أما في اليوم الثاني قمنا بالتعرف على عينة الدراسة برفقة المستشار بحيث شرحنا لهم الاستبيان وتم توزيعه .

**الاستبيان :** تم بناء استبيان مكون من ثلاثة محاور حيث يشمل المحور الأول بالبيانات الشخصية والمحور الثاني خاص بالتوجيه المدرسي يتكون من 14 فقرة أما المحور الثالث خاص بالتكيف الدراسي يتكون من 14 فقرة .

### الخصائص السيكومترية :

**1/الصدق :** لقياس صدق الاستبيان اعتمدنا على طريقة صدق المحتوى حيث عرضنا الاستبيان على ثلاثة محكمين من ذوي الاختصاص ( 3 أساتذة في علم النفس ) وكانت آراءهم كلها إيجابية .

**2/الثبات :** تم احتساب الثبات وفق البرنامج الإحصائي spss باستعمال طريقة التناسق الداخلي وكانت درجة ثبات الاختبار 0.61 وهي نسبة ثابتة ويمكن اعتمادها في الدراسة الأساسية .

### الدراسة الأساسية:

#### مكان وزمان إجراء الدراسة :

**المكان:** تمت الدراسة في ثانوية الشهيد عبيدي محمد بدائرة زاوية كنته.

**الزمان:** استغرقت الدراسة أربعة أيام من 3 إلى 2022/3/6 .

**خصائص عينة الدراسة الأساسية:** تتكون العينة من 40 تلميذا

الجدول رقم (2) يمثل توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
16	2	%5
17	12	%30
18	15	%37
19	6	%15
20	3	%7
21	2	%5

الأداة :

المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه في ثانوية

الشهيد عبيدي محمد بزوية كنته .

الاستبيان: تم بناء استبيان مكون من ثلاثة محاور المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية والمحور الثاني بالتوجيه المدرسي مكون من 14 فقرة والمحور الثالث خاص بالتكيف الدراسي مكون من 14 فقرة .

الأساليب الإحصائية : استخدمنا البرنامج الإحصائي spss للحصول على النتائج وفق

الفرضيات حيث تم استخدام :

- التناسق الداخلي لحساب الثبات
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة.
- معامل التباين لحساب الفروق

## **الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج**

1/ عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها

2/ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

3/ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

**تمهيد:** سوف نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها

### 1/ عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها :

**الفرضية:** هل هناك علاقة دالة إحصائية بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي .

نصت الفرضية العامة عليه علاقة ارتباطية بين التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

بعد الحصول على البيانات الناتجة عن تطبيق مقياس التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي على أفراد العينة تم احتساب معامل بيرسون وذلك بين الدرجات مقياس التكيف الدراسي توصلنا الى انه يوجد ارتباط طردي قوي بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ادب.

**جدول رقم 03:** يوضح العلاقة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي

متغيرات الدراسة	العينة	معامل الارتباط بيرسون
التوجيه المدرسي	40	1.00
التكيف الدراسي		

### مناقشة نتائج الفرضية

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن التوجيه له أهمية كبيرة في الحياة المدرسية بحيث هو الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج و تكيف التلميذ مع دراسته .

لان التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ على فهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاح له في المجتمع الذي يعيش فيه

وكما انه يساعد التلميذ على أن يتخذ لنفسه أهدافا حقيقية واقعية على أساس تفهمه لما لديه من إمكانيات.



## الفصل الخامس \_\_\_\_\_ عرض النتائج ومناقشتها

أما التكيف فهو يحقق اندماج التلميذ مع البيئة المدرسية مما يجعل الطالب متقدما مع دراسته ومنسجما مع زملائه لأنه يوفر له الراحة النفسية واستغلال قدراته وميوله في بناء أعمال ونشاطات نافعة وهذا نتيجة التوجيه الصحيح للتلميذ وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة بان التوجيه المدرسي له علاقة بالتكيف الدراسي فمثلا في دراسة هدايي قدور ومولاي لخضر 2012/2011 التي تناولت التوجيه المدرسي وأثره على التكيف الدراسي وكانت من إحدى نتائج فرضياتهم تنص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي .

### 2/ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

الفرضية: طلبة السنة الثانية لديهم تكيف دراسي مع التوجيه المدرسي لدراساتهم  
جدول رقم 04: يوضح درجة التكيف لأفراد العينة لدى طلبة السنة الثانية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
40	23.46	25.45	38	0.06	0.05 غير دالة

بعد الحصول على درجات استبيان تقييم التوجيه المدرسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي داخل المؤسسة تحصلنا على النتائج التالية من خلال الجدول:  
ان المتوسط الحسابي لدرجة العينة افراد بلغ 23.46 وانحراف معياري 25.45 ووجد قيمة ت المحسوبة ب 0.06 ودرجة الحرية ب 38 عند مستوى الدلالة 0.05 اشارت هذه النتائج ان مستوى التكيف الدراسي لدى تلاميذ داخل المدرسة لديهم عدم تكيف دراسي مع توجيه مدرسي لدراساتهم.

### مناقشة نتائج الفرضية :

## الفصل الخامس — عرض النتائج ومناقشتها

إن عدم تكيف الطلبة مع دراستهم راجع إلى العديد من الأسباب بحيث تكمن هذه الأسباب في إن قدرة الاستيعاب التلاميذ للدروس قد تنقص نتيجة سوء توجيههم أو عدم شعورهم بالثقة بما يحقق لهم هذا التخصص من حياتهم المهنية أو الأخرى وجود صعوبة في فهم درسهم لهذا فان التوجيه الصحيح للتلميذ له أهمية كبيرة في المجال الدراسي لان سوء التوجيه هو السبب الرئيسي لعدم تكيفهم مع دراستهم

### 3/ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

هناك فرق في التكيف الدراسي لدى طلبة السنة الثانية يعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم 7: يوضح درجة الفروق في التكيف الدراسي على مستوى الجنس

المتغير	مجموع	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التكيف الجنس	اناث 30	38	23.26	23.8 5	0.00	0.05
	ذكور 10					

بما أن مستوى الدلالة أكبر من الدلالة الإحصائية فإن هناك فرق بين الذكور والإناث في التكيف الدراسي.

### مناقشة نتائج الفرضية:

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن هناك فرق بين الذكور والإناث بحيث إن نسبة الإناث كانت أكثر من نسبة الذكور وذلك راجع إلى العديد من الأسباب منها:

- إقبال الإناث على شعبة آداب وفلسفة اكبر من الذكور
- الذكور يرون أن الآداب لا تحقق طموحاتهم المستقبلية
- الدافعية عند الإناث في شعبة الآداب أكثر من الذكور

-الإناث محبين لمواد الحفظ أكثر من الذكور .

### مناقشة نتائج الفرضية:

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن هناك فرق بين الذكور والإناث بحيث إن نسبة الإناث كانت أكثر من نسبة الذكور وذلك راجع إلى العديد من الأسباب منها:

-إقبال الإناث على شعبة آداب وفلسفة اكبر من الذكور

-الذكور يرون أن الآداب لا تحقق طموحاتهم المستقبلية

-الدافعية عند الإناث في شعبة الآداب أكثر من الذكور

-الإناث محبين لمواد الحفظ أكثر من الذكور

### 4/عرض نتائج الفرضية الثالثة :

واقع التوجيه المدرسي في ثانوية الحاج محمد الكنتي بزواوية كنته

كانت نتائجها من خلال إجراء مقابلة مع مستشار التوجيه في الثانوية فكانت إجابته كالتالي:  
إذا نظرنا إلى المقاييس المعتمدة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمحددة على أساسات :

1-نتائج التلاميذ .

2-رغبات التلاميذ.

3-اقتراح الأساتذة .

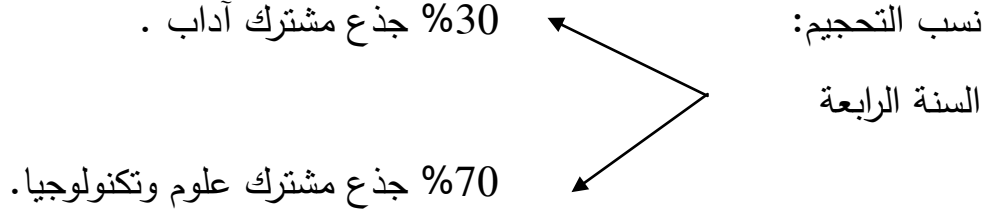
4-نسب التحجيم المعمول بها لكل شعبة .

5-اقتراح مستشار التوجيه.

لوجدنا إنها (هذه المقاييس ) مختزلة في عامل واحد الذي هو الخمس وهذا ما يصعب من مهمة مستشار التوجيه حيث يجد نفسه أمام مواجهة الرغبة الحقيقية للتلميذ من جهة وبين احترام نسب التحجيم المعمول بها وهنا يطغى التناقض الجلي الذي يحد من ديمقراطية

## الفصل الخامس — عرض النتائج ومناقستها

التوجيه مما يصعب على مستشار التوجيه توجيه التلاميذ على حسب رغباتهم وقدراتهم الفعلية .



\*أما بثانويتنا اعتقد أن عملية التوجيه ناجحة ومقبولة إلى حد بعيد وهذا إذا نظرنا إلى عدد الطالبات المدروسة في بداية السنة الخاصة بعملية الطعن حيث سجلنا 30 طالبات طعن تم قبولها جميعا كما أنه قد تم احترام رغبات جميع التلاميذ المتمدرسون حاليا في السنة الثانية ثانوي آداب وفلسفة .

### استنتاج عام

نستنتج من خلال عرض الفرضيات وتفسيرها بأن التوجيه له أهمية كبيرة في الحياة المدرسية وتكمل هذه الأهمية في تحقيق التكيف الدراسي للطلبة بحيث أن التكيف هو نتيجة التوجيه، وهذا ما حققته الفرضية العامة التي كانت تدل على وجود علاقة بين التكيف الدراسي والتوجيه المدرسي ولكن إذا كان التوجيه غير صحيح أو غير مناسب للتلميذ أو عدم إعطاء أهمية للتوجيه في الوسط المدرسي وهذا تكون نتيجته عدم تحقيق تكيف للتلاميذ مع تخصصاتهم وهذا ما وضحته الفرضية الأولى ، وفي الحديث عن التكيف فان الفرق في متغير الجنس في هذا الأخير من خلال الطلبة الذين تمت عليهم الدراسة فكان الإناث أكثر تكيفا من الذكور وهذا ما تبين من خلال الفرضية الثانية وفي الأخير فإن الفرضية الثالثة كانت تنص على واقع التوجيه في الثانوية التي أجريت فيها الدراسة فمن خلال مستشار الثانوية فإن عملية التوجيه في كانت ناجحة ومقبولة إلى حد بعيد .

الخطمة

## الخاتمة

نظرا لما يكتسبه التوجيه المدرسي من أهمية كبرى في المجال التربوي لمساعدة التلاميذ في اختيار التخصص الذي يناسبهم حتى يتكيفون مع متطلبات المدرسة والمجتمع .

فقد ارتأينا نحن كطلبة أن يكون بحثنا حول التوجيه المدرسي وعلاقته على التكيف الدراسي ,كل هذا لمعرفة الجوانب الهامة في التوجيه ,قصد تذليل الصعوبات التي تواجه التلميذ في دراسته .

وقد توصلنا إلى إن التوجيه السليم يهدف إلى وضع التلميذ المناسب في المكان المناسب ويتم ذلك على أسس علمية وموضوعية , كما يؤدي إلى تكيف التلميذ وشعوره بالارتياح وبالتالي يكون بعيدا عن كل أشكال الفشل والإحباط والانطواء .

ومنه فان التوجيه المدرسي هو عملية سيكوبيداغوجية لها أهمية كبرى في المسار الدراسي للتلميذ في مختلف مراحلها.

وفي دراستنا هذه اتضح لنا أن التوجيه السليم يؤدي إلى تكيف دراسي جيد.

## التوصيات

من خلال موضوعنا هذا قمنا بصرح التوصيات التالية :

\*وضع اخصائين في التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في جميع التعلم ومتابعة كل تلميذ بصفة دورية وجيدة حتى يخف الضغط على مستشاري التوجيه في الثانوية .

\*ينبغي مراعاة كل من القدرات و الرغبات والرضا في توجيه التلاميذ .

\*على الموجه أو المرشد التربوي أن يستقبل شكاوي وانشغالات التلاميذ مهما كان نوعها.

\*تقديم المساعدة لتلميذ في اختيار التخصص الذي يتناسب ويتماشى مع قدراته.

\*ضرورة الاهتمام بالإعلام المدرسي وتزويد التلاميذ بمختلف المعلومات والأفاق المستقبلية بمختلف المعلومات والأفاق المستقبلية لمختلف الشعب والتخصصات .

\*على مستشار التوجيه أن يراعي كل الجوانب والعوامل المحيطة بالتلميذ والتي تساعد على الاختيار الأنسب للشعبة .



# قائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1) أحمد محمد الزبادي وهاشم إبراهيم الخطيب (2008). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2 ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، المملكة الهاشمية - عمان .
- 2) إيهاب البيلاوي وأشرف محمد عبد الحميد (2008). الإرشاد النسبي المدرسي الاستراتيجية على الأخصائي النفسي ، دار الكتاب الحديث ، (بدون ط).
- 3) الطحان ، محمد خالد (1987). مبادئ الصحة النفسية ، دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي .
- 4) القرشي عبد الكريم (1913). التوجيه المدرسي في الجزائر ، مجلة الفكر ، العدد 01 .
- 5) الشريبي لظفي (2001). موسوعة شرح المصطلحات النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- 6) بلقاسم بن سالم (1988). التعليم العصري ونظام التوجيه المدرسي في تونس : مطبعة العصر ، تونس .
- 7) تركي رابح (1990). التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 8) جودت عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 9) جودت عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 10) حامد عبد السلام زهران (1980) . التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 11) لظفي أحمد بركات أحمد ومحمد مصطفى زيدان (1964). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية ، المكتبة المصرية .

- 12) رمضان محمد القذافي: التوجيه والإرشاد النفسي، دار الجيل ، بيروت .
- 13) مصبح عامر (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية ، دار الأمة .
- 14) نعيمان معاينة (2006). مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 15) عاقل فاخر (1966). علم النفس ،ج2، دار الملايين.
- 16) عبد المنعم الحقي : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.
- 17) عزيزة سمارة وعصام نهر (1999). محاضرات في التوجيه والإرشاد ، ط3، دار الفكر ، الأردن .
- 18) غازي عيسى (2005). التوافق النفسي الاجتماعي بين الإنسان ومجتمعه ،مجلة بلسم العدد 297 السنة 25 مطبعة الأمل ،قبرص .
- 19) فهمي مصطفى (1987). الصحة النفسية ، ط2، مطبعة الموني المؤسسة ،السعودية، مصر، .
- 20) سيد عبد الحميد المرسي (1967). الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني ،القاهرة ، (بدون ط)
- 21) يوسف مصطفى القاضي وآخرون (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.
- 22) يوسف قاضي (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه والتربوي، دار المريخ، الرياض، الطبعة الأولى.

❖ قائمة المذكرات :

- 1) الطاهر محمد سليم : الفروق في التكيف الأكاديمي بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة الجامعة بالجامعة الأردنية ذكور وإناث في التخصصات المختلفة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،كلية التربية .
- 2) بلعيد مولات ومداح فاطمة (2005-2006).التوجيه المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس.
- 3) حمري محمد (2011-2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير .
- 4) دواوي زهرة ،شكي خديجة (2004-2005). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق النفسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس .
- 5) فارس غالي (1999-2001). التوجيه السليم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس.
- 6) سيفي يوسف وريشاوي محمد الاتوهامي (2001-2002)الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية .

❖ قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Feldman, R. (1989). **Mcgraw –Hill** , New York.
- 2) Eastwood, Atwater (1990): **Personal Growth world** (9th Ed) prentice hall ,New York .
- 3) Eysenk , H,J,: **Encyclopeda of psychology** ,vol  
,(1),W,Aronld –R, Meill Search ,press – London.
- 4) Gordon ,H,E(1993) . **psychology and life New York Social Science** ,.
- 5) James Dreve(1965) : **A Dictionary of Psychology Penguin Reference Book** , .
- 6) Canett,H,E(1970). **Psychology and life** ,New York **Social Science press** .
- 7) Siryk k, B–(1981). Identification of High college Students ,Draft confernce Journal enouncement .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – إدرار

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية قسم : العلوم الاجتماعية  
تخصص : علم النفس المدرسي.

## استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس تخصص مدرسي  
والموسومة : **علاقة التوجيه المدرسي بالتكيف الدراسي** والتي تهتم بمدى  
اهتمامك ورضائك عن الشعبة الحالية التي وجهت إليها ولذلك نرجو منك قراءة هذه  
الفقرات بعناية وتأتي واعلم أخي الطالب أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة  
وإنما المطلوب منك وضع علامة (+) أمام الإجابة التي تناسبك ونحيطك علما بأن  
هذه المعلومات ستبقى في سرية تامة لأنها في صالح بحث علمي لا غير .

ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

مثال: هل تشعر بارتياح خلال تواجدك بالقسم **نعم**  **لا**

**البيانات الشخصية :**

الجنس ذكر  أنثى

السن :

مهنة الأب :

مهنة الأم :

المستوى الدراسي للأب :

المستوى الدراسي للأم :

الرقم	أولاً: التوجيه	نعم	لا
1	هل لديك معلومات كافية عن التخصص الذي اخترته ؟		
2	هل ترى أن نتائجك الدراسية تعكس رغبتك في التوجيه ؟		
3	هل يجعلك هذا التخصص تجتهد لتقدم أكثر؟		
4	هل تعتقد أنك تملك كل الإمكانيات اللازمة لمواصلة الدراسة في هذا التخصص ؟		
5	هل تعتقد إن مستشار التوجيه يستطيع معرفة قدرات التلميذ الحقيقية ؟		
6	هل يقوم مستشار التوجيه بدورات بصورة رسمية ؟		
7	هل من الضروري أن يكون هناك اتصال دائم بين التلميذ ومستشار التوجيه ؟		
8	هل أنت راض عن التخصص الذي تدرس فيه ؟		
9	هل كان اختيارك للتخصص فرديا ؟		
10	هل كان اختيارك لتخصصك بأمر من والديك ؟		
11	هل ترى أنك ساهمت في قرار التوجيه ؟		
12	هل اخترت هذا التخصص لأن زميلك اختاره ؟		
13	هل تم توجيهك للتخصص الحالي بناءا على نتائجك في السنة الأولى ؟		
14	هل التخصص الذي وجهت إليه يوافق اهتماماتك الشخصية؟		



الرقم	ثانياً: التكيف	نعم	لا
1	هل أنت راض عن توجيهك لهذا التخصص ؟		
2	هل تشعر بالثقة وأنت تدرس هذا التخصص ؟		
3	هل تخصصك الحالي يحقق طموحاتك المستقبلية ؟		
4	هل تعاني من صعوبة في التأقلم مع تخصصك ؟		
5	هل ترى أن هذا التخصص يتناسب مع قدراتك ؟		
6	هل تعتقد أن قدرة استيعابك قد نقصت نتيجة سوء توجيهك ؟		
7	هل تشعر بارتياح وأنت تدرس هذا التخصص ؟		
8	هل يشجعك هذا التخصص للحصول على نتائج ايجابية؟		
9	هل حاولت تغيير تخصصك الحالي ؟		
10	هل تفتخر لدراستك هذا التخصص ؟		
11	هل تستمتع بالمناقشة داخل القسم ؟		
12	هل تشعر بأنك تستطيع تحقيق طموحاتك الدراسية بهذا التخصص ؟		
13	هل تشعر بأنك تفهم دروسك في هذا التخصص؟		
14	هل تجد صعوبة وأنت تدرس هذا التخصص ؟		

## مكان الدراسة الأساسية :

أجرينا الدراسة في ثانوية الشهيد عبيدي محمد بدائرة زاوية كنته والتي تبعد عن مقر الولاية بمسافة 80 كلم وتقع في الجهة الشرقية للبلدية تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 34500.00 م<sup>2</sup> منها 579.35 مستغل والمتبقي توسعه لها وافتتحت أبوابها مع بداية الموسم الدراسي 1996/1997 م، كما تعتبر ثانوية زاوية كنته صرحا ثقافيا ومركز إشعاع تربوي يضاف إلى المنظومة التربوية الهامة للمنطقة لإحاقها بالركب الحضاري وتعزيز تواصل أبناء المنطقة وتجسيدها لمبادئ التعلم للجميع وسميت بهذا الاسم تخليدا لإسم الشهيد بنضاله في جيش التحرير الوطني وهو أحد أبطال معركة حاسي صاكة بتيميمون وهو من مواليد 1928 بالقصبة ببلدية تيميمون والذي التحق بصفوف جيش التحرير سنة 1957 بالعرق الغربي الكبير للولاية الخامسة حيث تم تجنيده من طرف السيد فرحات بحاسي صاكة شارك في عدة معارك إلى أن سقط في ميدان الشرق من نفس السنة بعد عملية تمشيطة قامت بها القوات الفرنسية بالمنطقة .

والمؤسسة بطاقة فنية تعمل على تخفيف تواصل بين المؤسسة التربوية العمومية والمحيط الخارجي والمبينة وفق الجدول الآتي :

التسمية	ثانوية الشهيد عبيدي محمد بزواوية كنته
العنوان	بلدية زاوية كنته دائرة زاوية كنته ولاية أدرار
الرقم الوطني	004050802
الهاتف	049974363
الفكس	049974363
البريد الإلكتروني	LYc01zaounta @gmail. Com.

كما تحتوي على هياكل بيداغوجية مبينة وفق الجدول الآتي :

الهيكل	العدد	الهيكل	
قاعات التدريس	26	مراقده	04
المكاتب الإدارية	08	المطعم سعة استعابه 600 تلميذا	01
المخابر الخاصة بالتطبيقات العلمية	04	الملعب	01
مخابر خاصة بالمعدات الأجهزة التعليمية	01	قاعة الرياضة	01
مخابر الإعلام الآلي	01	قاعة الأساتذة	01
وحدة الكشف والمتابعة	01	قاعة التوثيق	01

			الصحية
06	السكنات الوظيفية	01	مكتبة

للثانوية ترسانة مكونة تسهر على عملية التأطير البيداغوجي والإدارية بداية من المدير الذي السير الحسن لمختلف الهياكل وتطبيق القوانين كما للمؤسسة طاقم إداري مكون من 18 موظف حسب تخصصاتهم وذلك وفق الخريطة الإدارية للمؤسسة ويعمل فيها 22 عاما مهنيا يقدمون خدمات ويسهرون على نظافة المؤسسة ، ولها قانون داخلي يعمل على ضبط التلاميذ وسلوكياتهم والمتكون من بابين الأول منه متعلق بالمواطبة والثاني يتعلق بالهدام والطاعة .

كما تضم فوج تربوي يتكون من 42 أستاذ لمختلف المواد التعليمية ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسة 651 تلميذا منهم 288 ذكورا و363 إناث ومنهم 70 تلميذا في النظام الداخلي 460 نصف داخلي و121 تلميذا خارجي موزعون حسب الشعب وذلك حسب المستوى والجنس .

وقد حققت المؤسسة نتائج ملموسة في شهادة البكالوريا فتحصلت على المرتبة الأولى في المواسم الدراسية التالية 2003/2002 و2004/2003 و2006/2005 .

وتحصلت على المرتبة الثانية في الموسم الدراسي 2005/2004 والمرتبة الثالثة 2002/2001 والموسم الدراسي 2009/0/2008، وذلك حسب الإحصائيات مأخوذة من أرشيف المؤسسة .

الجانبي التطبيقي

الجانبي النظري